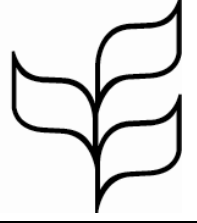


Distr.: General
7 August 2025
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية

والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السابع والعشرون

بنما سيتي، 20-24 أكتوبر/تشرين الأول 2025

البند 6 (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الاحتياجات العلمية والتقنية لدعم تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي

للتنوع البيولوجي: استعراض استراتيجي وتحديثات لبرنامج العمل الموسّع

بشأن التنوع البيولوجي للغابات

استعراض استراتيجي وتحديث لبرنامج العمل الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات في

سياق إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

أولاً- مقدمة

1- في المقرر [12/16](#)، طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى الأمانة إجراء استعراض وتحليل استراتيجيين لبرامج عمل الاتفاقية في سياق إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي لتيسير تنفيذه، وإعداد مشاريع تحديثات برامج العمل تلك على أساس التحليل، مع مراعاة الوثائق التي أُعدت للاجتماع السادس والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية المتصلة بذلك العمل، وتقديمها إلى الهيئة الفرعية للنظر فيها في اجتماع مقبل يُعقد قبل الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف.

2- وبناء على ذلك، دعت الأمانة التنفيذية للاتفاقية، في الإخطارين رقم [031-2025](#) و [048-2025](#)، الأطراف والحكومات الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم تقارير عن آرائها ومعلوماتها

بشأن الاستعراض والتحليل الاستراتيجيين لبرنامج العمل الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات¹ في سياق الإطار. ورد ما مجموعه 23 تقريراً² (15 من الأطراف³ و8 من المنظمات ذات الصلة)⁴ رداً على الإخطارين.

3- وبدعم من خبير استشاري، أجرت الأمانة استعراضاً وتحليلاً استراتيجيين لبرنامج العمل الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات، استناداً إلى الردود الواردة على الإخطارين المذكورين أعلاه ومعلومات إضافية من مصادر أخرى.⁵ وشمل الاستعراض والتحليل برنامج العمل الموسّع والمقررات اللاحقة ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف في سياق غايات وأهداف الإطار.

4- وخضع مشروع الاستعراض والتحليل الاستراتيجيين ومشروع تحديث برنامج العمل الموسّع لاستعراض الأقران.⁶ وخضع المشروعان لمزيد من التنقيح استناداً إلى التقارير التي وردت من خلال الاستعراض، والبالغ عددها 26 تقريراً⁷ (18 من الأطراف⁸ و8 من المنظمات ذات الصلة).⁹ وسيُتاح الاستعراض والتحليل الاستراتيجيان النهائيان، إلى جانب مشروع التحديث، في وثيقة المعلومات CBD/SBSTTA/27/INF/9.

5- وتتضمن هذه المذكرة معلومات أساسية تتعلق بالاستعراض الاستراتيجي لبرنامج العمل الموسّع وتحديثه (القسم لثاني)، وموجزاً للاستعراض والتحليل الاستراتيجيين للبرنامج الموسّع (القسم الثالث)، ولمحة عامة عن المبادرات والشراكات التي تدعمها الأمانة في مجال التنوع البيولوجي للغابات (القسم الرابع)، والنُهج المحتملة لتحديث البرنامج الموسّع (القسم الخامس)، وتوصية لعرضها على الهيئة الفرعية للنظر فيها (القسم السادس).

6- وتتعلق التوصية الواردة في القسم السادس أيضاً بالمناقشات التي ستُعقد في إطار البند 6 (أ) من جدول الأعمال المؤقت، بشأن لاستعراض والتحليل الاستراتيجيين لبرنامج العمل بموجب الاتفاقية في سياق الإطار.

¹ المقرر 22/6.

² تُتاح جميع التقارير الواردة على الرابط www.cbd.int/notifications/2025-031.

³ بوتسوانا، البرازيل، كندا، كولومبيا، إكوادور، الاتحاد الأوروبي، فنلندا، اليابان، المكسيك، المغرب، نيوزيلندا، بيرو، إسبانيا، السويد، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

⁴ غرفة مهندسي الغابات في تركيا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومجلس الإشراف على الغابات، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ومنظمة دول شرق البحر الكاريبي، والصندوق العالمي للطبيعة، وتقرير مشترك قدمته جامعة غريفيث والجمعية الأسترالية لحفظ الغابات المطيرة وهيئة التراث البري.

⁵ على وجه التحديد، التحليل السريع لبرامج العمل المنشأة بموجب الاتفاقية فيما يتعلق بأهداف الإطار (CBD/SBSTTA/25/INF/1)، ومقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة، والتقييمات العالمية، والمؤلفات التي خضعت لاستعراض الأقران.

⁶ انظر الإخطار رقم 079-2025.

⁷ متاحة على صفحة الإخطار نفسه.

⁸ الأرجنتين، أستراليا، بنغلاديش، البرازيل، كندا، كوستاريكا، الاتحاد الأوروبي، فنلندا، فرنسا، اليابان، هولندا (مملكة -)، المكسيك، المغرب، الاتحاد الروسي، سنغافورة، إسبانيا، السويد، وسويسرا.

⁹ صندوق أوتياروا الخيري لحقوق الشعوب الأصلية، ومعهد بحوث التنوع البيولوجي، وشبكة البحوث المتعلقة بالغابات والمناخ وسبل العيش، ومجلس الإشراف على الغابات، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والصندوق العالمي للطبيعة.

ثانيا - معلومات أساسية عن برنامج العمل الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات

7- اعتمد مؤتمر الأطراف برنامج العمل الأول بشأن التنوع البيولوجي للغابات في اجتماعه الرابع، الذي عُقد في عام 1998 (المقرر 7/4). وفي مقرر لاحق، قرر مؤتمر الأطراف أن البرنامج يحتاج إلى نهج أكثر عملية. وبعد أن أجرى فريق خبراء تقنيين مخصص معني بالتنوع البيولوجي للغابات استعراضا متعمقا لتنفيذ البرنامج، اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس، في عام 2002، برنامج عمل موسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات (المقرر 22/6). ومن خلال أربعة عناصر برنامجية، أنشأ برنامج العمل الموسّع صلة وثيقة بالأهداف الثلاثة للاتفاقية. ويتألف البرنامج الموسّع من مجموعة شاملة من 12 غاية و 27 هدفا و 130 نشاطا خُددت لحفظ التنوع البيولوجي للغابات، والاستخدام المستدام لمكوناته، والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية للغابات.

8- ويُنفذ برنامج العمل الموسّع منذ اعتماده من خلال آليات متعددة، واستخدمته الأطراف لتوجيه سياساتها المتعلقة بحفظ الغابات وإدارتها المستدامة. ولمساعدة الأطراف على تنفيذ برنامج العمل الموسّع، قدمت الأمانة إرشادات في شكل أدوات،¹⁰ وسلسلة من دراسات الحالة بشأن نجاحات التنفيذ،¹¹ وتقارير مواضيعية عن الغابات،¹² وعدة تقارير تقنية علمية نُشرت في سلسلتها التقنية. وغطت مجلدات السلسلة التقنية، الصادرة بين عامي 2002 و 2011 والمتعلقة بالغابات، مواضيع التنوع البيولوجي للغابات وتغير المناخ،¹³ وقدرة الغابات على الصمود،¹⁴ وخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها ودور حفظ الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية (REDD-plus)،¹⁵ وإدماج قضايا التنوع البيولوجي في الحراثة والزراعة،¹⁶ والتهديدات الرئيسية التي يتعرض لها التنوع البيولوجي للغابات،¹⁷ ومؤشرات التنوع البيولوجي.¹⁸

9- وأخيرا ساعد برنامج العمل الموسّع وما تلاه من مقررات على توجيه الأطراف والمنظمات الدولية والأمانة في جهودها الرامية إلى تعزيز التعاون والشراكات للنهوض بالالتزامات والعمليات الإقليمية والعالمية المتعلقة بالغابات (انظر القسم الرابع أدناه).

¹⁰ انظر www.cbd.int/forest/tools.shtml.

¹¹ انظر www.cbd.int/programmes/areas/forest/case-studies.aspx.

¹² انظر www.cbd.int/reports/search?type=nr-fe.

¹³ انظر www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-10.pdf و www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-41-en.pdf.

¹⁴ انظر www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-43-en.pdf.

¹⁵ انظر www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-59-en.pdf.

¹⁶ انظر www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-34-en.pdf.

¹⁷ انظر www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-07.pdf.

¹⁸ انظر www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-32.pdf.

ثالثاً - موجز الاستعراض والتحليل الاستراتيجيين لبرنامج العمل الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات

10- لتحديد مدى مواءمة برنامج العمل الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات مع الإطار، رُسم تصور لجميع أنشطة برنامج العمل أولاً وفقاً لأهداف الإطار، مما أدى إلى إعادة تنظيم عرض برنامج العمل.¹⁹ وأظهرت عملية رسم التصور أن جميع الأنشطة تقريباً متوائمة مع الأهداف، وأن تنفيذها سيدعم بشكل كبير تحقيق الأهداف المقابلة لها. وتمثلت الخطوة التالية في تقييم مدى مواءمة وملاءمة الإرشادات المقدّمة في إطار الأنشطة المتصلة بالأهداف. ويستند الاستعراض والتحليل الاستراتيجيان إلى تجميع وتحليل التقارير الواردة رداً على الإخطارات 031-2025 و 048-2025 و 079-2025، واستعراض المقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، وتحليل المعلومات الواردة من مصادر أخرى، بما في ذلك التحليل السريع لبرامج العمل المنشأة بموجب الاتفاقية فيما يتعلق بأهداف الإطار، والتقييمات العالمية، والتقارير الصادرة عن منظمات مختلفة، والمؤلفات العلمية التي خضعت لاستعراض الأقران. وكذلك تم تحليل الروابط مع برامج العمل المواضيعية الأخرى والقضايا الشاملة في إطار الاتفاقية بحثاً عن أوجه التداخل وأوجه التكامل.

11- وأكد عدد من مقدمي التقارير، في ردودهم على الإخطارات، أن برنامج العمل الموسّع يمثل أداة قيمة وهامة لتوجيه وضع السياسات الوطنية وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي للغابات. كما أنهم اعترفوا بأهمية برنامج العمل الموسّع كمورد رئيسي لتحقيق غايات وأهداف الإطار.

12- وفي الوقت نفسه، أشار معظم مقدمي التقارير إلى ضرورة مواءمة برنامج العمل الموسّع مع الإطار لتعزيز فائدته بالنسبة للأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يُقدّم أي اقتراح لتتقيح البرنامج الحالي، وإنما قُدمت اقتراحات بربط عناصره بأهداف الإطار وبتحديد الثغرات.

13- ومن شأن هذا النهج أن يُحسّن مواءمة برنامج العمل مع الإطار، وأن يُعزز مساهمة الإجراءات المتعلقة بالغابات في الجهود المبذولة لتحقيق غايات وأهداف الإطار. وأوصى مقدمو التقارير أيضاً بدمج تنفيذ برنامج العمل بشكل كامل في العمليات الأوسع نطاقاً المنشأة بموجب الاتفاقية والإطار، مثل التخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض، وبناء القدرات وتنميتها، والتعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية الأخرى، حسب الاقتضاء. وأعرب البعض عن الحاجة إلى تتقيح نص برنامج العمل من أجل إزالة حالات التكرار والأنشطة التي تتداخل مع ولايات ومهام المنظمات الأخرى، مما قد يتطلب إعادة التفاوض على نص برنامج العمل.

14- ويمكن استخلاص الملاحظات والاستنتاجات العامة التالية من الاستعراض والتحليل الاستراتيجيين:

(أ) تم تحديد الروابط القائمة بين جميع أهداف الإطار والعديد من جوانب حفظ الغابات واستعادتها وإدارتها المستدامة، على النحو الوارد في برنامج العمل الموسّع. وتُظهر النتيجة المنافع البيئية والاجتماعية والاقتصادية للغابات، مما يدعم بدوره تحقيق غايات وأهداف الإطار؛

(ب) يمكن تجميع العناصر التي حُدّدت في التقارير المُقدّمة والتي ينبغي دمجها أو تعزيزها في برنامج العمل الموسّع حول عدة مجالات رئيسية هي:

¹⁹ انظر CBD/SBSTTA/27/INF/9، المرفق الأول.

- (1) حفظ الغابات الأولية والغابات ذات السلامة العالية واستعادة الترابط من خلال التخطيط المتكامل للمناظر الطبيعية؛
 - (2) الحد من تأثير تغير المناخ على التنوع البيولوجي للغابات، بما في ذلك من خلال تطبيق نهج متكاملة لإدارة حرائق الغابات؛
 - (3) مساهمة الغابات في حياة الناس، ونماذج الأعمال التجارية المبتكرة، وسلاسل القيمة المستدامة لمنتجات الغابات؛
 - (4) بناء القدرات وتنميتها؛
 - (5) الإدارة المنصفة للغابات التي تعترف بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتحترمها وتعزز النهج المراعية للمنظور الجنساني في حفظ الغابات واستخدامها المستدام؛
- (ج) وكثيراً ما اقترح اتباع نهج أكثر توازناً تجاه الأهداف الثلاثة للاتفاقية التي تشدد على مساهمة الغابات في حياة الناس، وذلك لمواءمة برنامج العمل الموسّع بشكل أوثق مع الإطار في هذا المجال؛
- (د) وعلى الرغم من الاتفاق الواسع على تكامل عناصر برنامج العمل الموسّع مع جميع أهداف الإطار تقريباً، إلا أن معظم مقدمي التقارير اقترحوا أن تكون مواءمة الإدارة المستدامة للغابات مع الهدف 10 إحدى الأولويات في تنفيذ برنامج العمل الموسّع حتى عام 2030؛
- (هـ) وعلى نطاق أوسع، ذكر مقدمو التقارير، من بين المجالات التكميلية ذات الصلة بالأهداف 9 و10 و11 من الإطار التي ينبغي دمجها أو تعزيزها في برنامج العمل الموسّع: تعزيز منتجات الغابات الخشبية وغير الخشبية لدعم سبل عيش المجتمعات المعتمدة على الغابات، ولا سيما الفئات الضعيفة؛ وتوسيع نطاق ممارسات الحراثة الزراعية؛ وتشجيع الحصول على مصادر غذاء متنوعة من الغابات؛ وتبادل قصص النجاح وأفضل الممارسات المتعلقة بدمج قيمة التنوع البيولوجي في الحراثة؛ وتطوير نماذج أعمال تجارية مبتكرة تساهم في حفظ الغابات وإدارتها المستدامة؛
- (و) وأشار عدد من مقدمي التقارير إلى ضرورة تجنب التجزؤ والازدواجية في العمل، وتنسيق السياسات، والاستفادة من طائفة واسعة من البيانات والأدوات والأطر السياساتية القائمة. وأوصى بعض مقدمي التقارير بزيادة تعزيز المواءمة الجوهرية مع خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030،²⁰ وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات؛
- (ز) وشُدّد على ضرورة دعم بناء القدرات وتنميتها وتبادل المعارف والتكنولوجيا، لا سيما مع البلدان النامية والبلدان الأكثر تضرراً من فقدان التنوع البيولوجي للغابات. ومن خلال الآليات القائمة لتنمية القدرات، تستطيع الأمانة تيسير إقامة شراكات استراتيجية مع المنظمات والشبكات التقنية ذات الصلة، على أن تُصمّم هذه الشراكات خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحددة للبلدان والمناطق دون الإقليمية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وذلك لمعالجة الثغرات في القدرات. وتضمنت التقارير المُقدّمة الأمثلة التالية: المركز العالمي لإدارة الحرائق التابع لمنظمة الأغذية والزراعة،

²⁰ انظر قرار الجمعية العامة 285/71.

والتقييمات العالمية للموارد الحرجية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، وشبكة الغابات النموذجية الدولية، والرابطة الدولية لبحوث الغابات الشمالية، والشراكة العالمية للطاقة الحيوية، ولجنة التعاون البيئي، والرابطة الدولية لنقل منتجات الغابات.

15- وخلص الاستعراض والتحليل إلى أن برنامج العمل يرتبط ارتباطاً مباشراً بـ 13 هدفاً من أهداف الإطار (1، 3، 6، 8، 10، 13، 14، 16، 17، 18، 20، 21، و22). ومع ذلك يمكن تحسين الإرشادات المتعلقة ببعض تلك الأهداف. أما بالنسبة للأهداف المتبقية، وهي الأهداف 2، 4، 5، 7، 9، 11، 12، 15، 19، و23، فلا توجد إلا إرشادات محدودة في برنامج العمل الموسّع، إن وُجدت أساساً.

16- وقد حُدِّدَت الثغرات الرئيسية التالية في برنامج العمل الموسّع:

(أ) المصطلحات والمفاهيم والنُهج التي ظهرت أو وُضعت بعد عام 2002 (مثل السلامة الإيكولوجية والترابط الإيكولوجي، وتدابير الحفظ الأخرى الفعالة القائمة على المناطق، والحلول القائمة على الطبيعة، والصراع بين البشر والأحياء البرية، ونهج "الصحة الواحدة")؛

(ب) الإرشادات المتعلقة بالغابات الحضرية، وهي ضرورية لتنفيذ الهدف 12 من الإطار، ومعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، باعتبارها ذات صلة بالهدف 13؛

(ج) العناصر المتعلقة بإنتاجية النظم الإيكولوجية للغابات وقدرتها على الصمود على المدى الطويل، والنُهج الإيكولوجية الزراعية، ومساهمة الغابات في الأمن الغذائي؛

(د) مستوى الطموح فيما يخص استعادة وحفظ الغابات، على النحو المحدد في الهدفين 2 و3 من الإطار؛

(هـ) النظر في اتباع نُهج لإدارة الغابات تشمل الجنسين والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة.

17- ومن المهم الإشارة إلى أن نطاق الاستعراض الاستراتيجي لم يتضمن تقييماً متعمقاً لفعالية تنفيذ برنامج العمل الموسّع. وفي الوقت نفسه، اتضح من التقارير المقدّمة وتقييم المعلومات والبيانات الإضافية أن العديد من أهداف البرنامج لم تُعالج أو تُحقّق، وهو أمر بالغ الأهمية ينبغي مراعاته لتسريع الإجراءات الرامية إلى تحقيق أهداف الإطار لعام 2030.

18- وفيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل الحالي أو نسخة مُحدّثة منه في المستقبل، يتعين الاسترشاد بالمقرر [4/15](#)، الذي قررت فيه الأطراف استخدام إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي كخطة استراتيجية لتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها وهيئاتها وأمانتها خلال الفترة 2022-2030؛ وأنه في هذا الصدد، ينبغي استخدام الإطار لمواءمة وتوجيه عمل مختلف هيئات الاتفاقية وبروتوكولها وأمانتها وميزانيتها بشكل أفضل وفقاً لغايات وأهداف الإطار.

19- ولذلك ينبغي تنفيذ برنامج عمل مُحدّث بشأن التنوع البيولوجي للغابات ضمن العمل المُنجز في إطار الأهداف ذات الصلة، ودمجه في العمليات ذات الصلة، مثل التخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض (المقرر [32/16](#))، وحشد الموارد (المقرر [34/16](#))، وبناء القدرات وتنميتها (المقرر [3/16](#))، والتعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية الأخرى (المقرر [35/16](#))، حسب الاقتضاء. وفي هذا الصدد، سوف يُصمّم برنامج العمل المُحدّث للمساعدة في تحقيق أهداف الإطار المتعلقة بالنظم الإيكولوجية للغابات. وبما أن الإطار ينطبق على جميع المناطق الأحيائية، فقد تنظر الأطراف في اعتماد برنامج عمل مُحدّث يتضمن، على وجه الخصوص، الإدارة المستدامة للغابات تمشياً مع الهدف 10 من الإطار.

رابعاً - لمحة عامة عن المبادرات والشراكات التي تدعمها

الأمانة في مجال التنوع البيولوجي للغابات

20- منذ اعتماد برنامج العمل الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات في عام 2002، تحققت إنجازات عديدة في مجال إدارة الغابات العالمية، بما في ذلك العديد من الصكوك والأطر العالمية الرئيسية، مثل:

- (أ) اعتماد هدف "تحدي بون" في عام 2011 المتمثل في استعادة 350 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة والأراضي التي أُزيلت منها الغابات بحلول عام 2030؛
- (ب) اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في عام 2015، ولا سيما الهدف 15-2 (تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، واستعادة الغابات المتدهورة، وزيادة التشجير وإعادة التشجير بشكل كبير على مستوى العالم بحلول عام 2020)؛
- (ج) اعتماد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي في عام 2015 بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا؛
- (د) اعتماد اتفاق باريس في عام 2015 بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي يتضمن أحكاماً بشأن المساهمات المحددة وطنياً؛
- (هـ) اعتماد خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، التي تتضمن الغايات العالمية للغابات، في عام 2017؛
- (و) إعلان عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية (2021-2030) في عام 2019؛
- (ز) اعتماد إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في عام 2022.

21- ودخلت الأمانة في شراكات ذات دعم متبادل تُيسّر تنفيذ العمليات الدولية الرئيسية المذكورة في الفقرة 20. فعلى سبيل المثال، منذ إنشاء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في عام 2000، قدّم مؤتمر الأطراف إرشادات واضحة في برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات وفي عدة مقررات (هي [7/4](#)، [22/6](#)، [1/7](#)، [19/8](#)، [36/10](#)، و[35/16](#)) بشأن التعاون، والمشورة التقنية بشأن حفظ التنوع البيولوجي للغابات، والاستفادة من الآليات القائمة بموجب الاتفاقية ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والاستناد إلى الأدوار التكميلية لدعم الإجراءات التي تتخذها الحكومات والهيئات الأخرى. واعتمدت الجمعية العامة خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، التي تتضمن ست غايات عالمية للغابات وعدداً من الأهداف، مثل زيادة مساحة الغابات بنسبة 3 في المائة، وزيادة المناطق المحمية في الغابات بشكل كبير، ومساعدة المجتمعات المحلية على الاستفادة من الغابات، وحشد موارد كبيرة لتمويل الإدارة المستدامة للغابات. ويستطيع برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات، باعتباره دليلاً استراتيجياً للحفظ والإدارة المستدامة، أن يدعم تحقيق تلك الأهداف.

22- وفي عام 2023، وقّعت أمانة الاتفاقية وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على مبادرة مشتركة، هي عبارة عن اتفاق لتعزيز تحقيق الإطار والغايات العالمية للغابات في الوقت المناسب، بطريقة متسقة ومتآزرة. وكجزء من الاتفاق، بادرت الأمانتان بتقييم فرص تعزيز أوجه التآزر بين الإطارين العالميين على الصعيدين الوطني والإقليمي.

وأُعِدَّتْ مذكرة إعلامية بشأن وضع جدول أعمال متسق للغابات²¹ في إطار هذه المبادرة المشتركة وأُطلِقت في يوم الغابات والمياه، في فعالية نظمتها أمانة الاتفاقية وأعضاء الشراكة التعاونية بشأن الغابات خلال الجزء الأول من الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف، في عام 2024.

23- وتُعَدُّ الأمانة عضوا فاعلا في الشراكة التعاونية بشأن الغابات، وهي شبكة طوعية تضم 16 منظمة وأمانة دولية لديها برامج واسعة النطاق تتعلق بالغابات. وساهمت أمانة الاتفاقية في وضع خطة عمل هذه الشراكة للفترة 2025-2028،²² التي أُطلِقت في الدورة العشرين لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في مايو/أيار 2025، والتي تتضمن سلسلة من المبادرات التمكينية والمواضيعية التي تساعد أيضا في تنفيذ أهداف الإطار. وتشارك أمانة الاتفاقية، بوصفها جهة تنسيق رئيسية للتنوع البيولوجي للغابات، مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومنظمة الأغذية والزراعة، في قيادة تنفيذ مبادرة مشتركة بشأن إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والغايات العالمية للغابات: استغلال أوجه التكامل ومعالجة التجزؤ في جدول الأعمال العالمي للغابات. وفي إطار هذه المبادرة المشتركة، نشرت المنظمات المشاركة في قيادتها دراسة تحليلية بشأن الروابط القائمة بين حفظ الغابات واستعادتها وإدارتها المستدامة وبين أهداف الإطار.²³

24- وتشارك الأمانة أيضا في تنفيذ عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية. وإضافة إلى خطة العمل القصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية التي اعتُمدت بموجب المقرر 5/13، وسعيا إلى تسريع تنفيذ الهدف 2 من الإطار، وضعت الأمانة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجمعية استعادة النظم الإيكولوجية، ومركز البحوث الحرجية الدولية-المركز الدولي لبحوث الحرجة الزراعية، وبالتشاور مع الأطراف وأصحاب المصلحة، خارطة طريق لتنفيذ الهدف 2 من الإطار،²⁴ كخطة مرنة تدعمها شبكة من الشركاء لتلبية احتياجات الأطراف فيما يخص عمليات التصميم والرصد والإبلاغ المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية، بما في ذلك الغابات. وتضمنت خارطة الطريق، التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة، إطلاق برنامج لتنمية القدرات يُنفذ بالاشتراك مع مراكز دعم التعاون التقني والعلمي الإقليمية ودون الإقليمية.²⁵

25- ويُعَدُّ وقف إزالة الغابات وتدهور الغابات وعكس مساهمها هدفا مشتركا لاتفاقيات ريو الثلاث، وقد ورد تفاصيله في كتيب مشترك نُشر في عام 2012.²⁶ وقد دُكرت حماية الغابات واستعادتها كأحد المواضيع الشاملة لاتفاقيات ريو خلال جلسة تبادل المعلومات التقنية بشأن تعزيز التعاون واتساق السياسات لدعم تنفيذ اتفاقيات ريو التي عُقدت في 15 يونيو/حزيران 2025.

26- ومنذ عام 2014 والأمانة تستضيف مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات،²⁷ وهي برنامج تدعمه دائرة الغابات الكورية في جمهورية كوريا. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، قامت المبادرة بتدريب أكثر من ألف خبير على استعادة

²¹ انظر www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2024/10/Towards-a-coherent-forest-agenda_final.pdf

²² انظر <https://openknowledge.fao.org/items/c0b7b79a-4b1e-426e-b54b-93b2338a1375>

²³ انظر www.cbd.int/forest/doc/forest-factor-en.pdf

²⁴ انظر <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/dd1722a8-1374-4d62-b342-5ea90d9c4d10/content>

²⁵ انظر المقررين 3/16 و 35/16.

²⁶ انظر https://unfccc.int/resource/docs/publications/rio_20_forests_brochure.pdf

²⁷ للمزيد من المعلومات يُرجى زيارة الموقع الشبكي: www.cbd-feri.org/

النظم الإيكولوجية للغابات من خلال جلسات حضورية وجلسات أخرى عبر الإنترنت، ونشر وثائق وإرشادات تقنية، ودعم تطوير أدوات للمساعدة في اتخاذ القرارات، وتعزيز أنشطة التواصل والتوعية. وتعمل الأمانة حالياً على تجديد مذكرة التفاهم المبرمة بينها وبين دائرة الغابات الكورية لتمديد المبادرة حتى عام 2030. واستجابة للمقرر [24/14](#)، الذي طُلب فيه إلى الأمانة التنفيذية إعداد مقترحات لعملية شاملة لاستعراض المبادرة وتجديدها، إلى جانب برامج أخرى للتعاون التقني والعلمي، اشتركت دائرة الغابات الكورية مع الأمانة في تنظيم حلقة عمل عالمية بشأن المبادرة، في سيول، في الفترة من 26 إلى 28 أغسطس/آب 2025.

خامساً - النهج المحتملة لتحديث برنامج العمل الموسّع

بشأن التنوع البيولوجي للغابات

27- بعد رسم تصور للأنشطة في برنامج العمل الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات فيما يتعلق بأهداف الإطار، ومع مراعاة الثغرات التي تم تحديدها، وُضعت مجموعة من الأنشطة الإضافية، على النحو الوارد في المرفق الأول بالوثيقة CBD/SBSTTA/27/INF/9، بهدف تعزيز البرنامج.

28- وتُتاح الخيارات التالية لتحديث برنامج العمل:

(أ) تنقيح برنامج العمل وإضافة بعض الأنشطة التكميلية، حسب الاقتضاء. ويتطلب هذا النهج إعادة التفاوض على برنامج العمل، وبالتالي فإنه قد لا يكون السبيل الأكثر فعالية للمضي قدماً في وقت ينبغي فيه إعطاء الأولوية للتنفيذ. وعلاوة على ذلك، قد يتعين إعادة مواءمة أي تنقيح قائم على أهداف الإطار، التي تظل سارية حتى عام 2030 فقط، مع التوجيهات الاستراتيجية التي يقررها مؤتمر الأطراف في المستقبل؛

(ب) إعادة تنظيم برنامج العمل الحالي بما يتماشى مع كل هدف من أهداف الإطار، واعتماد أنشطة تكميلية جديدة. وسيكون تركيز هذا النهج على عدد محدود من الأنشطة التكميلية التي يمكن أن تُيسّر مواءمة الموارد والدعم التقني والمنهجي بشكل أفضل مع أهداف الإطار. وقد أُعدَّ مشروع المقرر المقترح أدناه باستخدام هذا النهج الأخير.

سادساً - التوصية

29- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي مؤتمر الأطراف بأن يعتمد، في اجتماعه السابع عشر، مقررًا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى مقرراته [5/9](#) المؤرخ 30 مايو/أيار 2008، و [7/13](#) المؤرخ 17 ديسمبر/كانون الأول 2016، و [35/16](#) المؤرخ 27 فبراير/شباط 2025،

وإن يعترف بأن لحفظ الغابات واستعادتها وإدارتها المستدامة دوراً بالغ الأهمية في تحقيق العديد من أهداف إطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي،¹

¹ المقرر [4/15](#)، المرفق.

وإن يساوره بالغ القلق إزاء استمرار فقدان الغابات وتدهورها، ولا سيما الغابات الأولية،

وإن يعترف بأن حفظ التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه المستدام يمثل أولوية مشتركة لاتفاقيات ريو،

وإن يرحب بالجهود المشتركة المتواصلة المبذولة في إطار الشراكة التعاونية بشأن الغابات، بما في ذلك الجهود المبذولة لتعزيز انساق السياسات مع خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030،²

وإن يقدّر المساهمات المستمرة لدائرة الغابات الكورية بجمهورية كوريا في مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات من أجل تنمية القدرات في مجال الإدارة المستدامة للغابات،

1- يقرّ بدور برنامج العمل الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات³ والمقررات المتصلة به الصادرة عن مؤتمر الأطراف في توفير إرشادات استراتيجية لتنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للغابات، وبوجود حاجة مع ذلك إلى تحديث الإرشادات المتعلقة ببعض الأهداف؛

2- يؤيد الأنشطة التكميلية الرامية إلى زيادة أو تحسين الإرشادات، الواردة في المرفق بهذا المقرر، كتحديث لبرنامج العمل الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات، ويلاحظ أن وضع المزيد من الإرشادات ينبغي أن يراعي العمل المُنجَز بموجب أهداف الإطار ذات الصلة وبالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة، مع احترام ولاياتها وتجنّب الازدواجية في العمل؛

3- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى مراعاة تحديث برنامج العمل الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات عند تنقيح أو تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتنفيذها، وعند وضع الأهداف الوطنية، والتقارير الوطنية، وبرامج بناء وتنمية القدرات الوطنية، واستراتيجيات حشد الموارد لدعم تنفيذ الإطار، والبرامج الوطنية للغابات وغيرها من البرامج والاستراتيجيات والمبادرات المتعلقة بالغابات؛

4- يدعو الهيئات الرئاسية وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمنظمات الدولية ذات الصلة إلى المساهمة في تنفيذ الإطار في النظم الإيكولوجية للغابات من خلال دعم تنفيذ برنامج العمل المُحدَّث بشأن التنوع البيولوجي للغابات، بما في ذلك من خلال وضع ونشر الإرشادات والأدوات، ووضع برامج موجهة لبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا؛

5- يدعو الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والنساء والأطفال والشباب، إلى المساهمة في تنفيذ الإطار في النظم الإيكولوجية للغابات من خلال دعم تنفيذ برنامج العمل المُحدَّث بشأن التنوع البيولوجي للغابات؛

6- يدعو أعضاء الشراكة التعاونية بشأن الغابات إلى النظر في السبل والوسائل التي يمكن من خلالها تعزيز مساهماتهم الفردية والجماعية لدعم الأطراف عند تنفيذها للإطار في النظم الإيكولوجية للغابات؛

7- يطلب، فيما يتعلق بالمسائل المُدرجة في المرفق بهذا المقرر، إلى الأمانة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي⁴ أن تقوم، بالتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة، ورهنا بتوافر الموارد، بما يلي:

² انظر قرار الجمعية العامة 285/71.

³ المقرر 22/6.

⁴ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 1760، رقم 30619.

(أ) تعزيز التعاون مع الشراكة التعاونية بشأن الغابات وأعضائها من أجل تجميع وإتاحة أحدث الإرشادات والأدوات المتعلقة ببرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات والأنشطة التكميلية المُدرجة في المرفق بهذا المقرر، مع إيلاء اهتمام خاص للإدارة المستدامة للغابات، فيما يتصل بالأنشطة المرتبطة بالهدف 10 من الإطار المبيّنة في المرفق بهذا المقرر؛

(ب) التنسيق مع الأمينين التنفيذيين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا⁵ واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁶ لتحديد الأنشطة المشتركة التي تدعم حفظ الغابات واستعادتها، نظرا لدورها في تحييد أثر تدهور الأراضي والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه؛

(ج) تجميع وإتاحة الإرشادات ذات الصلة وتجارب الأطراف والحكومات الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المعنيين فيما يتعلق ببرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات والأنشطة التكميلية المُدرجة في المرفق؛

(د) دمج برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات والأنشطة التكميلية المُدرجة في المرفق، حسب الاقتضاء، في جهود بناء وتنمية القدرات والتعاون العلمي والتقني ذات الصلة المبذولة بموجب الاتفاقية، بما في ذلك من خلال مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات والبرنامج المشترك لبناء القدرات التابع لاتفاقيات ريو؛

(هـ) تقديم تقرير إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ، في اجتماع يُعقد قبل الاجتماع الثامن عشر لمؤتمر الأطراف، بشأن أنشطة التعاون المذكورة أعلاه دعما لتنفيذ الاتفاقية والإطار.

المرفق

تحديث لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات

الأنشطة التكميلية لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات ^ب	أهداف إطار كونيغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي ^أ
1- حفظ الغابات الأولية ذات السلامة العالية من خلال التخطيط التشاركي والمتكامل لاستخدام الأراضي، مع التخطيط لتحسين السلامة الإيكولوجية وترابط الغابات وتماسك الغابات. 2- تطبيق أفضل الممارسات في مجال استعادة الغابات، بما في ذلك ما يتعلق بالتباين المكاني وضمن النطاق الطبيعي، والترابط، والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ، والتوقعات المناخية، ومخاطر حرائق الغابات.	الأهداف 1 و 2 و 3

⁵ المرجع نفسه، المجلد 1954، رقم 33480.

⁶ المرجع نفسه، المجلد 1771، رقم 30822.

^أ المقرر 4/15، المرفق.

^ب المقرر 22/6.

الأهداف إطار كونمينغ- مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي^أ	الأنشطة التكميلية لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات^ب
3- تطبيق تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق كجزء لا يتجزأ من ترابط تخطيط المناظر الطبيعية للغابات، بما في ذلك من خلال تحديث المصطلحات والمفاهيم والتعريفات. 4- وضع تعريف لـ"الغابة المستعادة" بنجاح، حسب أنواع النظم الإيكولوجية للغابات.	
الأهداف 4 و5 و6 5- إدارة الصراع بين البشر والأحياء البرية، باستخدام الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية حيثما أمكن، بما في ذلك من خلال الأساليب الناجحة القائمة على دراسات الحالة، مع الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية واحترامها. 6- إنكاء الوعي وتعزيز تطبيق أفضل ممارسات حفظ موائل الغابات والحفاظ على التنوع الجيني للأنواع البرية في الغابات لمنع مخاطر الأمراض التي تهدد البشر والتخفيف منها.	
7- مع مراعاة العمل المتداخل بشأن الأنواع الغريبة الغازية، تقديم إرشادات لمساعدة مديري الغابات على منع إدخال الأنواع الغازية، ولا سيما تلك التي قد تنتشر عن غير قصد من خلال الآلات والعمليات الحرجية.	الهدف 6
8- مع مراعاة برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي وخطة العمل العالمية بشأن التنوع البيولوجي والصحة،^ج الحد من فقدان التربة وآثار مبيدات الآفات على التنوع البيولوجي للغابات وصحة الإنسان.	الهدف 7
9- تعزيز المنافع العائدة على التنوع البيولوجي، وتجنب الآثار السلبية، من الحوافز التي يحددها سوق الكربون لعمليات الاستعادة والتشجير الواسعة النطاق. 10- تطبيق الإرشادات الواردة في اتفاق باريس^د على استعادة الغابات وإدارتها، بما في ذلك ما يتعلق بآليات الحوافز القائمة على السوق. 11- تعزيز سلامة النظم الإيكولوجية للغابات وقدرتها على الصمود من خلال استخدام الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية كهدف للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث، مع مراعاة التغيرات المحتملة في النظم الإيكولوجية على المدى الطويل والضمانات البيئية والاجتماعية ذات الصلة.	الهدفان 8 و11
12- تعزيز الممارسات الصديقة للتنوع البيولوجي، بما في ذلك ممارسات قطع الأشجار الأقل ضرراً، والتكثيف المستدام، والحراثة الزراعية، والزراعة البينية للحد من تجزؤ الغابات. 13- تعزيز النهج التي تحسن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك سبل العيش البديلة القائمة على الاستخدام المستدام لموارد الغابات.	الهدف 10

^أ المقرر 19/16، المرفق.

^ب الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 3156، رقم 54113.

الأنشطة التكميلية لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات^٣	أهداف إطار كونمينغ- مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي^١
14- تقديم مبادئ الحرجة الحضرية وتخطيط المساحات الخضراء الحضرية وتطبيقها على التنمية الحضرية لتعزيز المساحات الخضراء، بما في ذلك من خلال وضع مبادئ توجيهية بشأن كثافة الأشجار، ومساحة وحجم المساحات الخضراء، والترابط بين تلك المناطق.	الهدف 12
15- مراعاة بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، حسب الاقتضاء، والمقررات ذات الصلة المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية.	الهدف 13 (لا توجد ثغرات)
16- استخدام التقييمات البيئية الاستراتيجية كجزء من خطة شاملة للمناظر الطبيعية.	الهدف 14
17- تعزيز العناية الواجبة في سلاسل الإنتاج والإمداد للصناعات غير الحرجية لمواجهة خطر إزالة الغابات وتدهورها، مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الوطنية والتشريعات الوطنية. 18- تشجيع المستهلكين على الشراء من سلاسل الإمداد التي تكون قانونية وخالية من إزالة الغابات ومستدامة، بما في ذلك من خلال إصدار الشهادات الحرجية، عن طريق توفير المعلومات التي تُمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة.	الهدفان 15 و16
19- مراعاة بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، حسب الاقتضاء.	الهدف 17 (لا توجد ثغرات)
20- وضع أدوات تمويل تشجع على التنوع البيولوجي للغابات، بما في ذلك عن طريق توجيه الإعانات الضارة بالتنوع البيولوجي للغابات إلى استخدامات أخرى من خلال خطة نشطة لمبادرة تمويل التنوع البيولوجي، ودمج هذه الأدوات في خطط التمويل الوطنية أو الخطط المماثلة. 21- العمل بشكل وثيق مع الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات التابعة لمنندى الأمم المتحدة المعني بالغابات.	الهدفان 18 و19
22- مع مراعاة برنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) وغيرها من أحكام اتفاقية التنوع البيولوجي المتعلقة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية حتى عام 2030،^٤ وخطة عمل الاعتبارات الجنسانية (2023-2030):^٥ (أ) دمج المعارف التقليدية في ممارسات إدارة المناظر الطبيعية للغابات؛ (ب) ضمان حيافة الأراضي والغابات بشكل آمن ومنصف ومعترف به قانوناً للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛	الأهداف 21 و22 و23

^١ المرجع نفسه، المجلد 3008، رقم 30619.

^٢ المرجع نفسه، المجلد 2226، رقم 30619.

^٣ المقرر 4/16، المرفق.

^٤ المقرر 11/15، المرفق.

الأنشطة التكميلية لبرنامج العمل الموسَّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات ^ب	أهداف إطار كونمينغ- مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي ^أ
(ج) تحسين مشاركة جميع قطاعات المجتمع المدني، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، في عمليات تخطيط وإدارة الغابات.	